

بحار الأنوار

[218] عيسى، عن الوشاء، عن أبي جميلة، عن محمد بن مروان، عن العبد الصالح صلوات الله عليه قال: كان من قول موسى عليه السلام حين دخل على فرعون: " اللهم إني أدرك إليك (1) في نحره، وأستجير بك من شره، وأستعين بك " فحول الله ما كان في قلب فرعون من الأمن خوفاً. 12 - يج: روي أن عبد الله بن أبي ليلى قال: كنت بالربذة مع أبي الدوانيق وكان قد وجه إلى أبي عبد الله عليه السلام، وكان يقول: علي به سقا الله الأرض دمي إن لم اسقها دمه، عجلوا عجلوا، قال: فلما دخل جعفر قال له: مرحباً مرحباً يا ابن رسول الله، فما زال يرفعه حتى أجلسه على وسادته، ثم دعا بالطعام وقضى حوائجه، وأمره بالانصراف، قلت له: أرايت أن تعلمني فقد رأيتك تحرك شفتيك إذ دخلت؟ قال: قلت: " ما شاء الله، لا يأتي بالخير إلا الله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله كل نعمة من الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله " (2). 13 - كشف: من كتاب الدلائل للحميري، عن عبد الله بن أبي ليلى مثله وفيه " ما شاء الله ما شاء الله، لا يأتي بالخير إلا الله، ما شاء الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله ما شاء الله كل نعمة فمن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله " (3). 14 - يج: روي أن النبي صلى الله عليه واله كان يصلي مقابل الحجر الأسود، ويستقبل الكعبة، ويستقبل بيت المقدس، فلا يرى حتى يفرغ من صلاته، وكان يستتر بقوله: " وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا " وبقوله: " أولئك الذين طبع الله على قلوبهم " وبقوله: " وجعلنا على قلوبهم أكنة؟ أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا " وبقوله: " أرايت من اتخذ إلهه هواه وأصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة " (4).

(1) أدرك بك ظ وقصص الانبياء مخطوط. (2) لم

نجدته في مختار الخرائج والجرائح المطبوع. (3) كشف الغمة ج 2 ص 428. (4) لم نجدته في الخرائج المطبوع.